بتاريخ ١٥ / ٧ / ٢٠١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

تفريغ الدرس [الرابع والستين] من شرح [ألفية بن مالك] بأكاديمية:

بينات

❊ للشيخ/ ناصر بن حمدان الجهني [حفظه الله] ❊

الحمد لله رب العالمين، ونصلي ونسلم على رسولنا الأمين، عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا يا أرحم الراحمين

نبدأ درسنا مع الباب الذي عقده المصنف وعنون له بـ:

أبـنـيـة أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهات بـهـا

٤٥٧ - كَفَاعِلٍ صُغِ اسْمَ فَاعِلٍ إِذَا مِنْ ذِي ثَلاَثَـةٍ يَكُوْنُ كَـ(غَـذَا)

- هنا المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ يقول لنا: إذا أردت بناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن «**فَعَل**» سواء كان متعديًا أو لازمـًا، فإن القياس فيه أن يكون على وزن «**فَاعِل**» **نحو**: (ضَرَب) فهو (ضارَب) وهذا المتعدي، و(ذهب) فهو (ذاهب) وهذا للّازم.

«**كَفَاعِلٍ**» أي: اسم الفاعل على هذا الوزن «**صُغِ اسْمَ فَاعِلٍ**» يعني: إذا أردت أن تصيغ اسم الفاعل تأتي به على وزن «**فَاعِل**»، وذلك إذا «**مِنْ ذِي ثَلاَثَةٍ يَكُوْنُ**» أي: من فعل ثلاثي على وزن «**فَعَل**» «**كَغَذَا**» فهو فعل ثلاثي اسم الفاعل منه يكون (غَاذٍ) على وزن «**فَاعِل**» والياء هنا حذفت تخفيفـًا فأصلها (غاذي).

ثم قال:

٤٥٨ - وَهْوَ قَلِيْلٌ فِي (فَعُلْتُ وَفَعِلْ) غَيْرَ مُعَدَّى بَلْ قِيَاسُهُ (فَعِلْ)

«**وَهْوَ قَلِيْلٌ**» أي: وزن «**فَاعِل**» «**فِي فَعُلْتُ**» أي: الفعل الثلاثي على وزن «**فَعُل**»، وكذلك الفعل الثلاثي على وزن «**فَعِلْ**» اللازم وهو «**غَيْرَ مُعَدَّى**» فصياغة اسم الفاعل هنا على وزن «**فَاعِل**» قليل، فلا يأتي إلا سماعيـًا، ولا يكون مقيسـًا، وذلك مثل: (حَمُضَ) فهو (حَامِض)، **ونحو**: (سَلِمَ) فهو (سالم)، (أَمِن) فهو (آمِن).

- **يتلخص عندنا:**

- الفعل الثلاثي إذا كان على وزن «**فَعَل**» فالقياس فيه أن يأتي على وزن «**فَاعِل**» سواء كان الفعل متعديـًا أو لازمـًا.
- الفعل الذي على وزن «**فَعُل**» سواء كان متعديـًا أو لازمـًا لا يأتي القياس منه على وزن فاعل، وإنما يأتي سماعـًا.
- الفعل الذي على وزن «**فَعِل**»:

أ) إن كان متعديـًا فالقياس فيه على وزن «**فَاعِل**» **مثل**: (رَكِب) فهو (راكب)، و(عَلِم) فهو (عالم).

ب) إن كان لازمـًا فإن الوزن «**فَاعِل**» لا يأتي إلا قليلاً، ويكون سماعـًا «**بَلْ قِيَاسُهُ فَعِلْ**» فالقياس فيه وزن «**فَعِل**» **مثل**: (نَضِرَ) فهو (نَضِرٌ)، (بَطِرَ) فهو (بَطِرٌ)، (أَشِرَ) فهو (أَشِرٌ).

ثم قال:

٤٥٩ - وَ(أَفْعَلٌ فَعْلاَنُ) نَحْوُ: (أَشِرِ) وَنَحْوُ: (صَدْيَانَ) وَنَحْوُ: (الأَجْهَرِ)

- يعني: يأتي كذلك القياس على وزن «**أَفْعَلٌ**» ووزن «**فَعْلاَنُ**» في الفعل الثلاثي اللازم على وزن «**فَعِل**»، وذلك نحو: (جَهِرَ) فهو «**أَجْهَر**»، (سَوِدَ) فهو (أَسْوَد)، ونحو: (عَطِشَ) فهو (عطشان)، و(صَدِيَ) فهو «**صَدْيَانَ**».

ثم قال:

٤٦٠ - وَ(فَعْلٌ) اوْلَى ، وَ(فَعِيْلٌ) بِـ(فَعُلْ) كَـ(الْضَّخْمِ وَالْجَمِيْلِ) وَالْفِعْلُ جَمُلْ

- بعد ما انتهى من الفعل الثلاثي على وزن «**فَعَل**»، ووزن «**فَعِل**» إن كان متعديـًا فيأتي القياس فيه على وزن «**فَاعِل**»، وإن كان لازمـًا فله أوزان ثلاثة «**فَعِل**» و«**أَفْعَل**» و«**فَعْلان**»، ثم انتقل إلى الفعل على وزن «**فَعُل**»، وقال: إن القياس فيه وزنان «**فَعْلٌ**» و«**فَعِيلٌ**» وذلك «**كَالْضَّخْمِ وَالْجَمِيْلِ**» فهو من (ضَخُمَ) وكـ(شَهُمَ) فهو (شَهْمٌ)، وكذلك مثل «**جَمُلْ**» فهو (جميل)، و(شَرُفَ) فهو (شَرِيف).

ثم قال:

٤٦١ - وَ(أَفْعَلٌ) فِيْهِ قَلِيْلٌ وَ(فَعَلْ) وَبِسْوَى (الْفَاعِلِ) قَدْ يَغْنَى (فَعَلْ)

- يقول: الوزن «أَفْعَلُ» في الفعل الثلاثي «فَعُل» قليل فيأتي سماعًا مثل: (خَطُلَ) فهو (أخْطَل)، وكذلك يقل أن يأتي على وزن «فَعَلْ» فعرفنا أن القياس فيه أن يأتي على وزن «فَعْلٌ» و«فَعِيْلٌ»، أما أن يأتي على وزن «أَفْعَلُ» و«فَعَلْ» فهذا قليل كـ(بَطُلَ) فهو (بَطَل) وهو قليل سماعي.
- ثم رجع إلى الفعل الأول وهو الثلاثي على وزن «فَعَلْ» والذي عرفنا أن القياس فيه على وزن «فَاعِل» مثل: (ضرب) و(ضارب) فهنا يقول لك: إنه ربما يأتي وزن اسم الفاعل من الفعل الثلاثي «فَعَلْ» على غير الوزن «فَاعِل» فـ«قَدْ» هنا تفيد التقليل، وذلك نحو: (طاب) فهو (طَيِّب) و(شاب) فهو (أَشْيَب) وهذا يستثنى سماعًا.

- **يتلخص عندنا:**
  - الفعل الذي على وزن «فَعِل» إن كان لازما فإن قياس اسم الفاعل فيه ثلاثة أوزان:

    ١- «فَعِل»: مثل (أَشِر) و(بَطِر).

    ٢- و«أَفْعَل» مثل (جَهِر) فهو (أَجْهَر).

    ٣- و«فَعْلان» مثل(عَطِش) فهو (عَطْشَان)، و(صَدِيَ) فهو (صَدْيَان).
  - أما «فَعُل»، فإن قياس اسم الفاعل فيه وزنان:

    ١- «فَعْلٌ» مثل (ضَخُمَ) فهو (ضَخْمٌ)، و(شَهُمَ) فهو (شَهْمٌ).

    ٢- و«فَعِيْلٌ» مثل (جَمُلَ) فهو (جميل)، و(شَرُفَ) فهو (شريفٌ).

    ويأتي على قلَّة -وهو السماع- على وزنين:

    ١- «أَفْعَل» مثل (خطل) فهو (أخطل).

    ٢- و«فَعَل» مثل (بطل) فهو (بطل).
  - الفعل الثلاثي على وزن «فَعَل» والذي قياسه اسم الفاعل فيه وزن «فَاعِل» قد يأتي مستثنى من ذلك مثل: (طاب) فهو (طَيِّب)، و(شاب) فهو (أَشْيَب).

نسأل الله أن يفتح علينا وعليكم بالعلم النافع والعمل الصالح

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله